

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (601)

علي عبدالعزيز الشبل

عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الإيمان والحياة، والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفري الإيمان والحياة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - 00:00:39

اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياةكم الله وبياكم الى هذه الحلقة في برنامجكم الایماني والحياة الذين تذاكروا فيه واياكم - 00:01:01

ما نرجو ان يكون سببا في زيادة ايماننا واسوخته وفي كماله وعلوه في الدنيا والآخرة انه سبحانه جواد كريم ايها الاخوة قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المخرج في الصحيح - 00:01:25

قال الله عز وجل هذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه قال جل وعلا انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركه ان الله لا يقبل - 00:01:43

عبادة ولا دينا ولا عملا الا اذا كان هذا العمل خالصا له وحده سبحانه دون ما شريك كما قال جل وعلا في اول الزمر الا لله الدين الخالص وقال جل وعلا في اية البينة - 00:02:02

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين مخلصين له العبادة فاذا صرفت العبادة ولو مرة واحدة لغير الله لصنم او لولي او لقبر او لانسي او لجني او لغيرهم - 00:02:18

كان هذا الصارف مشركا هؤلاء مع الله سبحانه وتعالى قد دخل رجل الجنة بسبب ذباب ودخل اخر النار بذباب فما هو الذباب بالنسبة الى المذبوحات والمقربات من القرابين شيء لا حقيقة له - 00:02:36

ولا نسبة له اليهم لكن لما رضي ان يقرب ولو حقيرا كالذباب لغير الله كان عابدا بالذبح والقربان لغيره سبحانه وتعالى ان الایمان بالله جل وعلا يقتضي الایمان باسمائه وصفاته - 00:02:58

كما قال سبحانه وتعالى في اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن - 00:03:19

العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشرون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى اسماء الله جل وعلا كثيرة لا تستطيع لها حصرها منها اسماء استأثر الله بها فلا يعلمها الا هو - 00:03:38

ومنها وهذا نوع اخر اسماء خص الله بها بعض عباده وولياءه منها اسم الله الاعظم ونوع ثالث اسماء علمها الله من شاء من خلقه ولهذا جاء في دعاء لهم والغم - 00:04:01

الذي اخرجه احمد صححه ابن حبان والحاكم وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا في دعاء لهم والحزن ان نقول اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 00:04:18

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن ربنا قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب غمومنا اسماء الله جل وعلا ايها الاخوة كلها حسنى لانها بلغت بالحسن كماله ومنتهاه - 00:04:36

مما انزله علينا الوحي القرآن والسنة تسعة وتسعين اسماء ولهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعه وتسعين اسماء - [00:04:56](#)
مائة الا واحده من احصاها دخل الجنة الله اكبر من احصى اسماء الله الحسنى المنزلة في الكتاب الوحي وهي التسعة وتسعين دخل الجنة فما معنی احصاها ليس معنی احصاها هذها وعدها - [00:05:14](#)

قوله الله حميد سمع بصير رؤوف رحيم ثم يعدها عدا على نحو الذكر وغير ذلك هذه طريقة اهل البدع كما ان من طريقتهم تكرار الاسم وعده وحده. الله الله الله، او حي حي وهكذا - [00:05:34](#)

معنا احصاء اسماء الله الحسنى. الموعد له صاحبه بأنه يدخل الجنة يقوم على امور ثلاثة الامر الاول عدها من الكتاب والسنة الصحيحة فقط لا ان نسمى الله بما لم يسمى به نفسه - [00:05:53](#)

او نصفه جل وعلا بما لم يصف به نفسه او يسمى به رسوله او يصفه به رسوله عليه الصلاة والسلام ثانيا ان نفقه معانيها الاسم يدل على الصفة فان اسم الله العليم يدل على صفة العلم - [00:06:09](#)

واسم الله الرحيم على صفة الرحمة والرؤوف على صفة الرأفة واسم الله جل وعلا السميع على صفة السمع والبصير على صفة البصر وهكذا وتومن بمقتضى هذه الاسماء بما تضمنته من صفات الله الكاملة اللائقة به - [00:06:28](#)

جلالا وعظمة وقدسيه ثالثا ان تتقرب الى الله بذلك باعتقاد موجبها وان تتulos الى الله جل وعلا بهذه الاسماء والصفات ايمانا وقولا وعملا ايمانك بصفات الله التي وصف الله به نفسه - [00:06:47](#)

وصف الله نفسه بالقرآن الصفات منها لانه وصف نفسه بأنه استوى على العرش وانه يغضب ويرضى وان له سمع وبصر وله علم وحياة وارادة وكلام وله مجيء نؤمن بما سمي الله به نفسه في القرآن - [00:07:06](#)

وما وصف الله به نفسه من الصفات العلية في كلامه كذلك نؤمن بما وصف النبي صلي الله عليه وسلم به ربه وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال - [00:07:26](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام كمال قيوميته وكمال حياته سبحانه وتعالي وصف النبي صلي الله عليه وسلم انه ينزل الى سماء الدنيا كما جاء في النزولين - [00:07:42](#)

نزول ليلي في كل ليلة في الثالث الاخير من الليل ونذول حولي يكون في عشية عرفة وكلاهما نذولان يليقان بجلال الله وعظمته لا يشبهان نذول المخلوقين سمي النبي صلي الله عليه وسلم ربنا بالغفو - [00:08:00](#)

وصفة بأنه يحب العفو ولهذا جاء في الحديث الثابت عنه عليه الصلاة والسلام رواه الترمذى ابن ماجة واحمد من طريق كهمس وابي سعيد الجريري عن عبد الله ابن بريدة عن عائشة رضي الله عنها - [00:08:18](#)

انها قالت يا رسول الله ارأيت ان انا وافقت ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عن هذا الحديث حسن صحيح كما قال الترمذى. وكما صححه جمع من اهل العلم - [00:08:36](#)

هذا ايمانك فيما وصف النبي صلي الله عليه وسلم به ربه جل وعلا من الصفات العلية الكاملة الدالة على كماله جل وعلا وعلى تنزهه عن كل عيب ونقص لا يليقان بالمخلوق - [00:08:56](#)

فضلا عن ان يليقان بالخالق سبحانه وتعالي نسأل الله سبحانه ان نكون واياكم من امن بالله حق الایمان فزاده ايمانه بالله حبا عند الله جل وعلا فاورته له مرضاه من الله عليه في الدنيا والآخرة - [00:09:14](#)

حيث يحل رضاه عليه فينزله علينا. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم. وان يعيذرنا من سخطه وعقوبته وغضبه ومن اليم عقابه ومن ناره وسعيده. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولجميع المسلمين. انه سبحانه جود كريم. اللهم صل على محمد - [00:09:32](#)

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تطيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:53](#)

لتشقى ان تذكرة لمن يخشى الایمان والحياة اجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفرى الایمان والحياة - [00:10:10](#)